

تكوين العهد الجديد استغرق زمنا طويلا - البابا تواضروس الثاني

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#) ومحمد عادل ربنا يحفزه ويبارك فيه فلو انت عندك اعتراف خطير. حاب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنقرأ - [00:00:15](#) مرة ثانية من كتاب مفتاح العهد الجديد للبابا تواضروس الثاني. الجزء الاول البشائر الرابع للبابا تواضروس الثاني. في الصفحة رقم ستة وتلاتين تحت عنوان قانون العهد الجديد. بيقر ببعض الامور اللي احنا اقرينا بها قبل كده كتير وجبنا عليها الكثير - [00:00:25](#) من الاقتباسات لكن علشان الناس اللي بتقول ان احنا ما بنجش مراجع ارثوذكسية ازاي هنكلم الارثوذكس. الاقتباس ده مفيد. بيتكلم اولاً عن حنة التدوين بعد كده جت مسألة الاختيار بقى والقانون. البابا تواضروس الثاني بيقول وتناقلت هذه الكتابات - [00:00:45](#) الرسائل والاناجيل بين مؤمني الكنايس حيث تكونت مجموعات غير كاملة لدى كنيسة. هو هنا بيقول ايه؟ العهد الجديد كله ما تدونش مرة واحدة. المفروض ان رسايل بولس اتكتبت الاول بعد كده بعض الرسايل الاخرى والاناجيل والاعمال والرؤى وهكذا يعني - [00:01:05](#) على مدار من بداية النصف الثاني من القرن الاول لغاية اواخر القرن الاول العهد الجديد كان بيتكتب. لما العهد الجديد كان بيتكتب كان بينتشر ما بين المسيحيين فبالتالي مش كل كنيسة وصلت لها العهد الجديد بشكل كامل. خلي بالك هو بيقول الكلام ده ليه - [00:01:25](#) عشان فيما بعد لما تعرف ان في بعض الاباء قبلوا هذه المجموعة طب فين باقي السبعة وعشرين صفر؟ لو انت مثلاً قبلت خمس اصفار من وعشرين فين الباقي؟ فالمسيحيين بيقلوا ايه اصل لسة الكتاب ده مكش منتشر الكتاب مكش لسة وصل الكنيسة - [00:01:45](#) دي فالكنيسة دي ما كانتش تعرف هذا السفر فتهقبله ازاي؟ ماشي. عندك حق. لكن زي ما قلنا قبل كده واكدنا على هذه النقطة ان في فرق كبير جداً ان انا اقبل هذه الاسفار ولا اذكر الاسفار الاخرى قبولاً او رفضاً لان انا - [00:02:05](#) عنها حاجة وما بين ان انا اعرف الصفر وارفضه. تعرف الصفر وتقول مع ذلك انا رفضه. دي مصيبة كبرى. الخلاصة في موضوع قبول الاسفار انها المفروض تكون بالخبر. البيئة اللي اتكتب فيها السفر ده - [00:02:25](#) المسيحيين الاوائل دول اللي اتكتب في وسطهم الصفر يكونوا عارفين ان ده كتاب مقدس. طبعاً احنا جبنا مراجع كتير بتقول ان كتبت الاصفار تهم يمكن ما كانوش عارفين اصلاً ان هم بيكتبوا كتب مقدسة. بما فيهم بولس وغيره لان لا يوجد دليل على انهم كانوا يعرفوا - [00:02:45](#) من خلال النص نفسه لكن ما علينا. احنا بنتكلم مع اتباع البابا تواضروس الثاني اللي عندهم خلفية ان الروح القدس له دور والايمان اللي احنا شرحناه في الفيديو اللي فات - [00:03:05](#) فبالتالي مع هذا الايمان بما ان الروح القدس اختار الشخص فالمفروض يكون الشخص عارف انه مختار لان فيه مسوقين من الروح القدس. انا لما ابقى مساق من الروح القدس المفروض اكون واعى لده. لانه بيكمل النقص اللي في وبيمدني - [00:03:17](#) بالحقائق لازم اكون مدرك بان في عملية وحي بتحصل. فما دام انا مدرك ان في عملية وحي بتحصل بغض النظر ان انا ما عن ده في

الكتاب لكن على الاقل البيئة التي انا كتبت فيها الكتاب اقول فيها هذا الكلام. فيبقى الايمان بالخبر ان فيه خبر ان فلان - [00:03:36](#) كتب هذا السفر بوحى من الله فلازم نقله. فبالتالي لما الكنيسة يوصل لها هذا الكتاب مع الخبر انه اوحى به من الله اقبله على طول. لكن ده ما حصلش وكان فيه خلاف حول اسفار قبولوا ورفضوا. كيف - [00:03:56](#)

وابرر هذا الرفض فهنا يقول لك ايه بقى؟ استغرق ذلك زمنا طويلا للوصول الى كل الاسفار التي تشكل عهد الجديد. خلي بالك زي ما قلنا هو ليه في بعض الكنايس قبلت الاسفار دي وما قبلتش الباقي. اصل الصفر ما كانش لسه وصل له. لكن ده مناقض - [00:04:16](#) اباء وللكنائس التي رفضت اسفار. يعني هي عارفة السفر ورفضه لاسباب. هنا بقى في الآخر قال لك الاستكمال ده تم ذلك في اواخر القرن الساس الميلادي. كويس وكان هناك اختلاف بين بعض النسخ في الرسائل مع عدة اصفار غير قانونية مثل كتاب الراعي لهيرماس. يعني - [00:04:38](#)

ايه الكلام ده؟ يعني ايه؟ هناك اختلاف بين بعض النسخ في الرسائل. الكلام مش واضح. لكن كانه بيشير الى الاشكالية المشهورة والمعروفة في موضوع قانون العهد الجديد ان كان في رسائل مرفوضة من اهمهم رسالة يوحنا الثانية والثالثة ورسالة - [00:05:02](#) الثانية ورسالة يعقوب ويهوذا. مع الرسالة الى العبرانيين وسفر رؤيا يوحنا اللاهوت. دول سبع اصفار كان معروف ان حوالهم خلاف قبولوا ورفضوا. وبعدين قال لك ايه بقى؟ بيلقط لك حجة ثانية مع عدة اصفار غير قانونية مثل - [00:05:22](#) قابل راعي الهيرماس يعني ايه كلامه مش واضح برضه. يشير الى ان في بعض الاء قبلوا اسفار هي غير قانونية هي اصلا. يبقى انت عندك هنا ملمح لمشكلة في غاية الاهمية. اول اشكال ان تم رفض بعض الاسفار. ازاي - [00:05:42](#)

برر الرفض ده ما ينفعش. انت بتبرر ان الكتاب لسة ما وصليش فانا ما اعرفوش. فازاي هاقبله؟ ماشي. فالمفروض انه لما توصلني اقبله. طب الصفر وصل لي وانا رفضته. دي مشكلة كبيرة. النقطة الثانية ان فيه اسفار انا قبلتها - [00:06:02](#) لكن انت الان بتقر انها غير قانونية. كيف تبرر القبول؟ يا جماعة القبول معناه ان انا عارف الصفر ووجدت في اسباب قبوله كسفر قانوني. والرفض معناه ان انا اعرف السفري ووجدت فيه اسباب رفضه - [00:06:22](#)

حتى لو الاء ما كشفولناش عن الاسباب. لكن اكيد فيه سبب. انت قبلت الصفر ده ليه؟ حتى لو انت عندك تصور نظري عن شيء لابد ان يتحقق في السفر وانت لم تتحقق منه يقينا. بس على الاقل لازم يكون فيه سبب انا قبلته لانه موحي به - [00:06:42](#) الله! ازاي اتأكدت والله ما اعرفش! لقبلت لانه رسولي. ازاي عرفت انه رسولي والله انا ما بس ده اعتقادي في طفل لذلك قبلته. طب انت ليه رفضته؟ اكيد اسباب نقد في الرسولية وفي الوحي - [00:07:02](#)

فده ملمح مهم لبابا تواضروس الثاني بيشير اليه باستحياء شديد. وبعدين قال لك ايه بقى؟ وفي مدرسة الاسكندرية الشهيرة قام اولجانو اسماعيل مع بداية القرن الثالث بمحاولة حل هذه المشكلة. مقسمة الاسفار الى اسفار معتمدة واصفار تحت البحث. لا - [00:07:20](#)

اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يعني ايه اسفار تحت البحث وبعدين البابا تواضروس الثاني لا يشير اصلا الى ان القانون النهائي اللي قبله اوريجانوس مختلف عن القانون اللي ما بين ايدينا دلوقتي - [00:07:40](#) كيف يكون هناك سفر تحت البحث ده غير موجود في التاريخ الاسلامي. ان السورة دي تحت البحث. احنا ربما علمنا ان ممكن صحابي يقول لك الصورة دي ليست من القرآن. هو على اي اساس بيقبل او بيرفض بالخبر؟ هو لم يصله خبر ان الصورة دي من القرآن - [00:07:55](#)

وبمجرد وصول الخبر الصادق عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان السورة دي من القرآن سمعنا واطعنا. ما فيش حاجة اسمها ها انا اضع الصفر تحت البحث ده مش موجود في الاسلام. ده قرآن لان النبي قال لنا انه قرآن فبنقبل. ما بنختبرش القرآن اللي بيقوله النبي محمد - [00:08:18](#)

صلى الله عليه وسلم. لكن بالفعل هذا القرآن فيه دلائل الوحي. انه موحي به من الله وانه بيعلمنا ازاي نستشعر هذه الدلائل ونفهمها ونرصدها. فحجة ان في اصفار تحت البحث دي اي كلام. التقسيم الحقيقي للأسفار - [00:08:43](#)

هو اسفار مقبولة واصفار عليها خلاف واصفار مرفوضة. وده نفس التقسيم اللي وضعه يساوي يوسف القيصري ويوسادوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة هو اللي نقل لنا قانون اورجانوس وغيره من اقوال الاباء اللي بيتكلموا عن القانون. كل الكلام ده - [00:09:03](#) شرحناه وقريناه بالتفصيل في سلسلة فكرة شاملة عن الكتاب المقدس. وايضا في سلسلة تحريف الكتاب المقدس في الجزء الخاص بمشاكل القانون. وفي قائمة فيديوهات خاصة بالفديوهات اللي اتكلما فيها عن قانون الكتاب المقدس. هنا بقى قال لك ايه؟ ولم يحسم الامر الا القديس اثناسيوس الرسولي في رسالته الفصحى - [00:09:23](#)

اي عام تلتمية سبعة وستين. طبعا اثناسيوس لم يحسم اي شيء. الا بخصوص العهد الجديد وفي نطاق يعني الاغلبية لكن في برضو كنايس خالفت اثناسيوس في العهد الجديد واثناسيوس اصلا خالف الكنيسة في العهد القديم. يعني فكر - [00:09:43](#) ان اثناسيوس حسن ده اي كلام. الواقع يكذب ذلك فهنا بيقول لك ايه؟ حيس زكر قائمة بالاسفار الالهية المعترف بها. وهي التي استقرت عليها الكنيسة في جميع انحاء العالم حتى يومنا هذا. هذا كذب - [00:10:03](#)

خطأ ليه؟ لان اولاً اثناسيوس ذكر اسفار العهد القديم والعهد الجديد. ايوة الارسوزوكس والكاثوليك والبروتستانت بقى له السبعة وعشرين صفر بتوع العهد الجديد اللي اثناسيوس اقره. لكن في كنايس اقلية في العهد الجديد مختلفة مع السبعة وعشرين صفر - [00:10:17](#)

ثم ان القانون اثناسيوس في العهد القديم مخالف للي عليه الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت. التلاتة هو اولاً لم يقبل اسفار الثانية سانبا رفض بعض اسفار العهد القديم اللي البروتستانت بيقبلوه والعهد القديم اللي البروتستانت بيقبله - [00:10:37](#) والحد الادنى من العهد القديم اللي بيقبله الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت معهم فجأة بقى مع انه بيقول ولم يحسم الامر الا القديس اثناسيوس. بيقول لك كان النقاش والاختلاف بين الشرق والغرب على. يعني - [00:10:57](#)

في نقاش المفترض حسب سياق كلامه ان الاختلاف ده حسمه اثناسيوس فده الخلاف اللي كان موجود قبل ما اثناسيوس يحسم المشكلة. فقال لك رقم واحد قانونية الرسالة الى العبرانيين في الغرب. الغرب كان عنده مشكلة مع - [00:11:13](#) رسالة الى العبرانيين لان الغرب كان عنده مشكلة وكذلك الشرق في من هو كاتب رسالة الى العبرانيين. ويمكن لغاية النهاردة هذا الخلاف لم يحسم لكنه في النهاية كأنهم قبلوا ان الرسالة الى العبرانيين - [00:11:30](#)

تمثل لاهوت بولز بشكل او باخر فبالرغم من اننا مش عارفين مين الكاتب الا ان غالبا بولس له علاقة بالموضوع. والرسالة بتمثل افكار بولس. بشكل او بخ. قال لك قانونية سفر الرؤية النبوي في الشرق. فيه ناس كانت بترفض الخلاف ده معناه ايه - [00:11:45](#) ناس بتقبل وناس بترفض ازاى يبقى في رفض المفروض زي ما قلت ما فيش خبر يوصل له الخبر يا جماعة الكتاب ده مو حبيب من الله يقبل الخبر. في النهاية في فقرة كده بيقول يعني ان خلاص اثناسيوس حسم الحوار. مع العلم انه بيتجاهل تماما خلاف - [00:12:08](#)

اثناسيوس حول قانون العهد القديم. ما علينا. قال لك بقى ايه؟ اما عن القانون السرياني ومدرسة انتاكيا فقد ظهرت عام مية وسبعين ميلادية ترجمة لاناجيل اربعة الرباعي. اتفاق البشيريين اللي هي بتاعة اتيان السوري. وظل يستخدم - [00:12:28](#) حتى عام ربعمية وتلاتين ميلادية وقلنا قبل كده ان في فرق جوهرى وكبير ما بين انا اقبل الاناجيل الاربعة متى مرقص لوكا ويوحنا وبين ان انا اكتب انجيل جديد بوفق فيه ما بين الاناجيل الاربعة. الدياتا السارون لا يساوي - [00:12:48](#)

الاناجيل اربعة وبعدين قال لك يعني الديتاسرون ده فضلوا يستخدموه في مدرسة انتاكيا لغاية القرن الخامس ربعمية الميلادي. وبعدين ولكن ظل هناك اختلاف حول بعض الاسفار خاصة سفر الرؤية. يبقى فين بقى ان اثناسيوس حل الخلاف - [00:13:08](#) اذا هو يقر ان ما زال هناك خلاف حول سفر الرؤية حتى عام خمسمية وتمانية ميلادية القرن السادس الميلادي قام مارفي اسقف مانج على نهر الفرات وترجم الكتاب المقدس عن اليونانية الى السريانية وتضمنت تلك الترجمة لاصفار المعتمدة في قانون - [00:13:28](#)

الحالي ففيها امر لان فيه خلاف في قانونين للكنيسة السريانية. القانون الشرقي والقانون الغربي. ما علينا. وبعدين قال لك ايه؟ اثناء هذه المرحلة الزمنية الطويلة اللي احنا قصدي يعني وصل لغاية القرن السادس الميلادي. النبي محمد صلى الله عليه وسلم خلاص

على وشك انه يبعث. وجدت بعض المؤلفات غير القانونية بعض - [00:13:48](#)

رواج. طبعا انت واخذ بالك من الاسلوب يعني ايه بعض الرواج. اباء كنيسة قبلوها كاسفار قانونية مقدسة. بعض مش دي تحسسك ان الناس يعني ايه كانت عارفها وبتقراها لكن ما بتؤمنش بها انها موحى بها من الله. فقال لك زي ايه مسلا انجيل العبرانيين -

[00:14:12](#)

اعمال بولس الراعي لهرماس رؤيا بولس انجيل بطرس انجيل نيقوديموس يتضمن حادثة نزول المسيح الى الجحيم الى اخره. اصفار كان في بعض الاباء بيقبلوها كاصفار مقدس شف هنا بقى بيقول ايه ، ولكن لم تقبل كنيسة واحدة هذه الكتب ضمن قانون اسفرها المقدس. طبعا فكرة ان لم - [00:14:32](#)

اقبل كنيسة واحدة ايه الكنيسة دي بالزبط احنا دلوقتي لما نيجي نشوف مثلا اباء كنيسة الاسكندرية. اللي قبلوا بعض هذه الاسفار. زي مسلا رسالة راعي هرماس ورؤيا بطرس بعض اباء كنيسة الاسكندرية الكبار الاوائل قبلوها. هل ده يشير الى ان كنيسة الاسكندرية قبلت هذه الاسفار؟ طب لما احنا نلاقي مثلا - [00:14:56](#)

على سبيل المثال في المخطوطة السنائية. واحدة من اهم مخطوطات النص السكندري اللي مفروض بيمثل كنيسة الاسكندرية. فيها راعي هرماس ورسالة برنامج. هل ده بيمثل كنيسة الاسكندرية ولا لا فالمشكلة ان انت ما عندكش قديما اراء الكنيسة. انت عندك رأي الاباء. طب ما دلوقتي - [00:15:20](#)

لما اورجانيوس بيقول القانون بتاعه هل هو بيمثل كنيسة الاسكندرية؟ طيب لما اثناسيوس بيقول القانون بتاعه هل هو بيمثل كنيسة الاسكندرية؟ طب يمكن واحد يقول لك ما هو اثناسيوس كان البابا لما عمل الرسالة الفصحية. كويس - [00:15:45](#)

طب ما في عندنا اباء كانوا بطارقة كان بطريك كليستو وكان مخالف لهذا القانون. يبقى هل هو بيمثل كنيسة ولا لا؟ يعني انا شايف ان الكلام ده في الكيل بمكيالين. لان احنا ما عندناش مراسيم رسمية بتمثل الكنيسة باكملها - [00:16:02](#)

الا لو انت اعتبرت اثناسيوس بطريك فالبطريك لما يقول يبقى بيمثل كنيسة انت وضعت نفسك في مشكلة. لان فيه بطارقة كانوا هراتقها او بطارقة قبلوا اسفار قانونية او ناس كانوا مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. هل ده ما بيمثلش كنيسة الاسكندرية؟ على كل حال ده كلام البابا تواضروس - [00:16:22](#)

تاني يعني بيلمح عن استحياء للمشاكل اللي موجودة حول قانون العهد الجديد. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجاب ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية - [00:16:45](#)

تقوم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قنبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:05](#)

- [00:17:25](#)